النسيج الرقمي القرآني (2)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 23/08/2017

القرآن العظيم..

المعجزة الخالدة والمتجدّدة عبر الأجيال..

إن حروف هذا القرآن وكلماته وآياته وسوره تأتي وفق نسيج رقمي مذهل..

يأخذ هذا النسيج في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى..

وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن تعدّ من أصعب التحدّيات للعقل البشري..

وحتى تتأكّدوا من هذه الحقيقة بأنفسكم تأمّلوا معي هذا المشهد..

تأمّلوا دلائل العظمة في نظم حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره..

آيات سورة الإسراء التي تنتهي بحرف الألف عددها 110 آيات..

تأتي بعد سورة الإسراء مباشرة سورة الكهف التي عدد آياتها 110 آيات جميعها تنتهي بحرف الألف!

تكرّر حرف الألف في سورة الإسراء 1248 مرّة

وتكرّر حرف الألف في سورة الإسراء 1200 مرّة

مجموع تكرار حرف الألف في السورتين 2448 مرّة، وهذا العدد = **18** × **17** × **8**

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف..

17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

ولكن ماذا بشأن الرقم 8؟

إليكم الإجابة العجيبة التي لا أظنكم تتوقّعونها بأي حال..

تأمّلوا الفرق بين تكرار حرف الألف في السورتين 1248 – 1200 ويساوي **48**

الآن تأمّلوا الآية رقم 48 في السورتين..

فهذه هي الآية رقم 48 في سورة الإسراء..

انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (48) الإسراء

وهذه هي الآية رقم 48 في سورة الكهف..

وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنْ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا (48) الكهف

ما هي العلاقة بين الآيتين؟

حرف الألف تكرّر في الآية الأولى **8** مرّات وتكرّر في الآية الثانية **8** مرّات أيضًا

والعجيب أن مجموع حروف الآيتين 106 أحرف، وهذا العدد يساوي 114 – **8**

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا الأعجب..

مجموع حروف الآيتين = 106

عدد النقاط على حروف الآية الأولى = 23 نقطة!

وعدد النقاط على حروف الآية الثانية = 23 نقطة!

والسورة التي ترتيبها رقم 23 في المصحف هي سورة المؤمنون..

الآن تأمّلوا الآية رقم 106 في سورة المؤمنون..

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (106) المؤمنون

ما العجيب في هذه الآية؟!

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات!

وعدد كلمات هذه الآية نفسها 8 كلمات!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا

تأمّلوا آية سورة الكهف من جديد..

وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنْ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا (48) الكهف

عدد حروف هذه الآية 64 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 8

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وتكرّر في هذه الآية 8 مرّات

مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة في الآية = **24**

ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة نفسها 48، ويساوي **24** + **24**

والآن تأمّلوا رقم الآية فإنه العدد **48** نفسه.. أليس كذلك!

سبحانك ربّي!

تذكّروا معي..

تكرّر حرف الألف 8 مرّات في الآية رقم 48 من سورة الإسراء

وتكرّر حرف الألف 8 مرّات في الآية رقم 48 من سورة الكهف

مجموع حروف الآيتين = 106 أحرف

الآن تأمّلوا الآية رقم 106 في السورتين..

وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) الإسراء

ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (106) الكهف

الأمر العجيب والمذهل حقًّا..

تكرّر حرف الألف في الآية الأولى 8 مرّات!

وتكرّر حرف الألف في الآية الثانية 8 مرّات أيضًا!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

عدد كلمات الآية الأولى 9 كلمات..

وعدد كلمات الآية الثانية 9 كلمات أيضًا..

انتقلوا معي الآن إلى السورة رقم 9 في ترتيب المصحف وهي سورة لتوبة..

تأمّلوا الآية رقم 106 في سورة التوبة..

وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (106) التوبة

ما العجيب في هذه الآية؟!

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات!

سبحان الله! تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنيّة!

إليكم الأعجب..

سوف نخضع الذاكرة الرقمية القرآنية لاختبار أكثر تعقيدًا هذه المرّة..

فتذكّروا معي هذه الحقائق..

آيات سورة الإسراء التي تنتهي بحرف الألف عددها 110 آيات، ويساوي 10 × 11

وآيات سورة الكهف التي تنتهي بحرف الألف عددها 110 آيات، ويساوي 10 × 11

هذه هي الآية رقم 106 من سورة الإسراء..

وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) الإسراء

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات

وهذه هي الآية رقم 106 من سورة الكهف..

ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (106) الكهف

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات

الآن سوف أذهب بكم إلى الآية رقم 1060 في ترتيب المصحف، وهذا العدد يساوي 10 × 106

فهذه هي الآية رقم 1060 من بداية المصحف أمامكم الآن..

قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (106) الأعراف

تأمّلوا رقم الآية جيّدًا.. أليس هو العدد 106 نفسه؟!

عجيب!! والأعجب منه أن حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات!!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟

تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية المحكمة لحروف القرآن وكلماته وآياته!

من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

حقاً.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).